

[8561] البدع تصرف عن الفرائض والسنن. I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال منها مع ما تقدم من المفسدة الاعتقادية والحالية ان القلوب تستعذبها وتستغني بها عن كثير من السنن البدعة مضارها اكثر من منافعتها لو قدر ان فيها ما - [00:00:00](#) من ذلك هذا هذه الجزئية ان القلوب نعم تستعذبها وتستغني بها عن كثير من السنن. ان القلوب اذا الفت البدعة ان درجت معها وهجرت السنن. نعم. وهذا من اعظم المضار - [00:00:24](#) هذا من اعظم المضار ان الناس اذا فتح لهم باب الابتداء فسينساقون مع البدع لان نفوسهم تميل اليها. نعم. ولان الشيطان يرغبهم فيها. ولان دعاة السوء يروجون عليه. فاذا فتح هذا الباب - [00:00:44](#) فانها تدفن السنن ولا تطلب ابدا وهذا من اعظم الاضرار في البدع انها تصد عن السنن. نعم. نعم. حتى تجد كثيرا من العامة يحافظ عليها ما لا يحافظ على التراويح والصلوات الخمس. والخطر الكبير على العامة - [00:01:05](#) الذين ليس عندهم علم فانهم يميلون مع البدع ويرغبونها كثيرا لانهم ليس عندهم علم ينفي يفرقون به بين الحق والباطل وبين السنة والبدعة. والبدعة فتميل نفوسهم الى هذه البدع لا سيما وقد يجدون فيها - [00:01:25](#) اشياء من مطامعهم ورغباتهم عند ذلك يستهونها وهذا من اعظم الضرر في البدع نعم ومنها ان الخاصة والعامة تنقص بسببها عنايتهم بالفرائض والسنن ورغبتهم فيها نعم وكذلك من مضار البدع - [00:01:51](#) انها تنقص الرغبة حتى في الفرائض التي اوجبها الله سبحانه وتعالى على عباده فيعتاضون عن الفرائض في البدع المحدثه. نعم والله جل وعلا يقول في الحديث القدسي ما تقرب الي عبي بشيء احب اليه احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبي يتقرب - [00:02:15](#) الي بالنوافل حتى احبه. والمراد النوافل المشروعة. نعم فهؤلاء المبتدعة ومن تابعهم يرجحون البدع على الفرائض فتجد منهم من يعتني بالبدع ولا يصلي الجمعة ولا يصلي الجماعة بل قد لا يصلي ابدا - [00:02:41](#) ويقول يغنيني ان مثلا اني اعمل في الاسبوع كذا او في السنة هذا وقد وجد هذا وجد من لا يصلي لا فرض ولا نافلة ويقول يكفيني اني اقيم احتفال على مدار السنة بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ويشفع لي - [00:03:11](#) فلا احتاج الى عمل الى فرائض ونوافل وتعبد اي نعم نعم. قال فتجد الرجل يجتهد فيها ويخلص وينيب ويفعل فيها ما لا يفعله في الفرائض والسنن نعم تجد المبتدعة - [00:03:31](#) يكون لهم من الخوف والرغبة والبكاء والتضرع ما لم يكن لهم في الفرائض وفي المساجد. نعم. فتجدهم يبكون عند القبور ويتضرعون عند القبور ويصبرون الليالي والايام معتكفين عندها في حين انهم لا يتجهون الى المساجد - [00:03:48](#) ولا يؤدون الفرائض مع المسلمين فهذا من مضار البدع انها تصرف عن طاعة الله سبحانه وتعالى الى طاعة الشيطان نعم. حتى كأنه يفعل هذه اي البدع عبادة. ويفعل الفرائض والسنن عادة ووظيفة. وهذا عكس الدين. هذا عكس الدين - [00:04:11](#) تجعل العبادة من العادات ولا يجد لها لذة لا يجد لها لذة في قلبه بينما في البدعة يجد لذة في قلبه وراحة لنفسه. انشراح وانشراح لصدرة وغير ذلك من الابهات والفخفات - [00:04:32](#)

آآ هو يتخذ البدعة عبادة ويتخذ ويتخذ السنة حتى الفريظ من باب العادة قد يفعلها من باب العادة لان الناس يفعلونها ولا يجرؤ انه يخالف الناس. نعم. فيجامل ويصلي مع الناس - [00:04:52](#)

في حين ان البدعة ارغب اليه واحب الى نفسه نعم قال وهذا عكس الدين نعم فيفوته بذلك ما في الفرائض والسنن من المغفرة والرحمة والرقعة والطهارة والخشوع واجابت الدعوة وحلاوة المناجاة الى غير ذلك من الفوائد. هذا هذا يبينه الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال وما - [00:05:13](#)

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. نعم. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني - [00:05:39](#)

لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله ترددني في قبض روح قلب عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته هذه الفرائض والنوافل المشروعة هذه فوائدها. نعم فكيف تقارن بالبدع - [00:05:59](#)

الساقطة المرفوضة التي هي من التي هي من آآ حياكة شياطين الجن والانس فتقدم البدع على الفرائض والسنن البدع التي شرعها الشيطان على الفرائض والسنن التي شرعها الرحمن نعم لكن هذا من انتكاس القلوب - [00:06:20](#)

وهذه عقوبة لهم في الحقيقة ان هذه عقوبة لهم الانسان اذا ترك الحق ابتلي بالباطل. نعم قال وان لم يفته ذلك هذا كله فلا بد ان يفوته كماله يعني لو لم يفته فضل الفرائض والنوافل المشروعة - [00:06:43](#)

فاته الكمال. نعم. وتمام الاجر لكن الغالب انه يفوته كل الاجر وكل الثواب في الفرائض والنوافل لانه لا يفعلها عبادة وانما يفعلها عادة. نعم. ومجاملة مع الناس وليس لها قيمة عنده. ولا يجد لها حلاوة ولذة - [00:07:01](#)